مفتي مصر: بلادنا تستحق منا الحرص على وحدتها

واشنطن: سنكون راضين إذا فاز «الإخوان» في الانتخابات

واشنطن ـ أ.ف.ب: صرح المسؤول الذي عينه الرئيس الأميركي باراك اوباما لشؤون انتقال السلطة في الشرق الأوسط أمس الأول بأن واشنطن ستكون «راضية» إذا أسفرت انتخابات برلمانية نزيهة في مصر عن فوز الاخوان المسلمين.

وصرح وليام تايلور المعين في المنصب المستحدث كمنسق خاص لانتقال السلطة في الشرق الأوسط «أعتقد ان الاجابة هي نعم، اعتقد اننا سنكون راضين اذا كانت انتخابات حرة ونزيهة»، وذلك ردا على سؤال حول رد فعل واشنطن اذا تصدر الاسلاميون الانتخابات التي تبدأ خلال هذا الشهر.

وقال تايلور خلال منتدى بالمجلس الاطلسي، وهو معهد للأبحاث في واشنطن ان «ما يتعين علينا فعله هو ان نحكم على الناس وعلى الأحزاب والحركات بناء على أفعالها وليس على تسمياتها».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون صرحت في يونيو بأن واشنطن أجرت «اتصالات محدودة» مع جماعة الاخوان المسلمين في اطار مسعاها للتكيف مع التغيرات السياسية التي تحصل في مصر.

غير ان تلك المحادثات أثارت غضب بعض النواب الأميركيين من الحزب الجمهوري الذين أعربوا عن قلقهم من سعي الاخوان المسلمين لفرض الشريعة الإسلامية في مصر وشمال افريقيا. فقد شهدت تلك المنطقة تغيرات غير مسبوقة هذا العام في اطار ما سمي بالربيع العربي، خاصة في مصر وليبيا وتونس حيث سقطت ديكتاتوريات متجذرة في اطار احتجاجات شعبية. وقال تايلور «تلك الثورات، هذا الحراك نحو الديموقراطية قادر على رفض مسار الأحداث التي يريدها الارهابيون».

د. علي جمعة

غير ان مصر اعترتها القلاقل هذا الأسبوع حينما أعلنت الحكومة الانتقالية التي يسيطر عليها المجلس العسكري خططا للسيطرة بشكل اكبر على مسار صياغة دستور مصري جديد. وقال تايلور «ارى في ذلك مشكلة». وقد زار القاهرة الاسبوع الماضي والتقى عددا من اعضاء المجلس العسكري الحاكم، حيث حذر من احتمال عودة الجيش للاستيلاء على السلطة في مصر قائلا ان تحركا من هذا القبيل «سيقود الى وضع سيئ، وضع استبدادي مجددا».

وكانت جماعة الاخوان المسلمين المصرية القوية وغيرها من الأحزاب الاسلامية الأصغر حجما قد هددت بتظاهرة مليونية في الشوارع لمعارضة تلك الخطط.

وقال تايلور انه رغم عدم اجتماعه بمسؤولين من الاخوان المسلمين في القاهرة، الا انه «كان سيفعل» لو أتيحت له الفرصة.

وقال «طالما لم تنتهج الأحزاب او الكيانات العنف او تتخذه مسلكا، فسنتحدث معها».

وأجرى تايلور مقارنات واسعة بين الاخوان المسلمين في مصر وحزب النهضة الاسلامي في تونس الذي حصل على اكبر عدد من مقاعد المجلس التأسيسي الذي سيعهد اليه بصياغة الدستور في تونس، وذلك خلال الانتخابات التي شهدتها تونس مؤخرا حيث يسعى الآن لتشكيل ائتلاف للحكم.

وبشأن الاسلاميين الذين قد يصلون الى السلطة قال «هذا شيء اعتدنا عليه، ولا ينبغي ان نخشاه. ينبغي ان نتعامل معه».

إلى ذلك، شدد مفتي الجمهورية د.علي جمعة على أن مصر تستحق منا جميعا الحرص على وحدتها وتماسكها، مؤكدا على ضرورة التوحد ونبذ الشقاق والعمل وأداء الواجب والحقوق الوطنية من أجل أن يجتاز الوطن هذه المرحلة الدقيقة حتى نصل جميعا بمصرنا الحبيبة إلى بر الأمان بإذن الله.

ووجه د.جمعة رسالة تهنئة للمصريين وجموع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك طالبهم فيها بأن يقوموا بواجبهم والعمل معا لإعلاء ورفعة شأن مصر التي جعلها الله بلد الأمن والسلام عبر التاريخ ومنذ بدء الخليقة وجعلها في رباط دائم. وطالب المفتي في كلمته المصريين بأن يكونوا على قلب رجل واحد لنؤكد للعالم ونعلمهم أننا كمصريين قادرون بحضارتنا وثقافتنا وديننا أن ننتقل إلى الدولة التي لا يعلو فيها إلا صوت الحق والعدل والقانون والمساواة والحرية الملتزمة والرحمة بجميع الخلق. وأكد د.جمعة ان المجتمع المتواصل المتواد هو مجتمع قوى يثق فيه أفراده، ولا تأتيه الخيانة أبدا، ويقف وقفة رجل واحد في وجه التحديات التي تحيط بمصرنا الحبيبة. وقال مفتي الجمهورية ان عيد الأضحى المبارك الذي يؤدى فيه ملايين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها فريضة الحج، جائزة من الله لمن أدى هذه الفريضة حق الأداء، فهنيئا لمن أكرمهم الله بالحج هذا العام، وهنيئا لهم طوافهم وسعيهم ورجمهم ووقوفهم في عرفة، راجيا من الله عودة جميع حجاج بيت الله الحرام بحج مبرور وذنب مغفور سالمين معافين إن شاء الله.

ولفت د.جمعة إلى أن هذه الأيام تذكرنا بصور امتثال أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام إلى الله تعالى، وصبر ابنه سيدنا إسماعيل عليه السلام وتحديهما لدسائس إبليس اللعين، كما نستلهم من معاناة وصبر السيدة هاجر وسعيها بين الصفا والمروة أبلغ الدروس والعبر التي ينبغي أن نستحضرها في حياتنا لنحظى برضوان الله ومغفرته.

أكد أنه يعتمد على الإخوان والسلفيين لأن الأقباط لن يصوتوا له

أول قبطي مرشح للرئاسة: مستعد لتطبيق الشريعة الإسلامية

صرح م.عادل فخري دانيال، عقيد متقاعد بالجيش المصري، أول مرشح قبطي للرئاسة، أنه مستعد لتطبيق الشريعة الاسلامية والحدود، في حال فوزه في الانتخابات، لو أن غالبية الشعب المصري طالبته بذلك، نافيا أن تكون رؤيته هذه تحمل أي مزايدة من أجل الحصول على أصوات. وأضاف دانيال في برنامج «حوار القاهرة» أمس الأول على قناة «الحرة» أنه يراهن على أصوات غالبية الشعب المصري في هذه الانتخابات، خاصة أصوات الاخوان والسلفيين، متوقعا ألا يصوت له الاقباط في هذه الانتخابات كما يظن البعض.

وعن تفسير ذلك، قال: ان الاقباط يظنون أنهم مهمشون ومضطهدون ومضغوطون، ولهذه الاسباب قد لا يفارق أغلبهم جدران الكنيسة للتصويت له، لافتا الى أنه يعتمد على الاخوان والسلفيين بشكل أساسي. وانتقد دانيال غياب الدور السياسي لكثير من الاقباط الذين وضعوا أنفسهم داخل سجن كبير خلف جدران الكنيسة، معتبرين اياها ملاذا آمنا لهم، وتركوا الحياة السياسية برمتها. وأعلن دانيال في بيان له عن نيته لقاء البابا شنودة الثالث، لينال بركته، مؤكدا أنه يعتبر البابا شنودة أبا روحيا مهما ومؤثرا في حياته وتعلم منه الكثير في طفولته وشبابه. وطالب دانيال رئيس الوزراء بسرعة إقرار القانون الموحد لدور العبادة لتقديمه كهدية لقداسة البابا، مهددا رئيس الوزراء بأنه إن لم يقم بإقرار القانون خلال أسبوع، فإنه سيدعو الى مليونية واعتصام في ميدان التحرير لعزله من منصبه.

طلعت السادات: لو عصام شرف راجل يكشف عن أسماء اللي بياخدوا فلوس من برة

في حضور الآلاف من اعضاء حزب مصر القومي بمحافظة المنوفية اقيم امس الأول مؤتمر جماهيري حاشد لحزب مصر القومي بكفر هلال بحضور طلعت السادات رئيس الحزب وقيادات الحزب بالمحافظة جاء المؤتمر ردا على اشاعة استبعاد قائمة طلعت السادات من الترشح لانتخابات مجلس الشعب القادم حضر المؤتمر امانة محافظة المنوفية بالكامل وعلى رأسهم الامين العام للمحافظة الدكتور محمد فرحات وقائمة طلعت السادات كاملة الشيخ احمد عبد العال شيخ الطرق الصوفية بالمحافظة والدكتور احمد محرم هلال وحامد الشافعي ومنال غنيم وحسن العباسي وحسن ابو العيش وحمدي الجوهري، كما حضر ممثلون عن امانات الحزب بالاسكندرية والغربية والدقهلية.

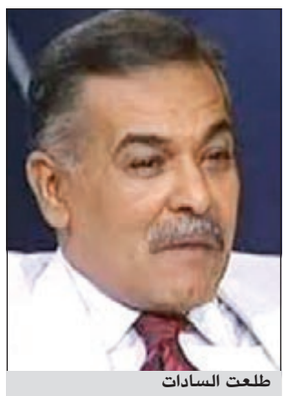
طلعت السادات

قال السادات انه تقدم ببلاغ للنائب العام ضد اعضاء من حركة 6 ابريل وقال ان لديه جميع المستندات التي تثبت انهم حصلوا على تمويل من جهات اجنبية وانهم يسعون لعمل مخطط لتقسيم مصر لأربع دول وقال ايضا «لو عصام شرف راجل شريف وخايف على مصلحة مصر يكشف عن اسماء من يحصل على اموال من بره» مؤكدا ان شرف حصل على قائمة بالأسماء من السفيرة الأميركية بالقاهرة وطالب السادات بأن يحصل الشباب على فرصتهم قائلا نريد الشباب نريد الاحترام مع المواطن كما يحدث في دول كثيرة نريد ان يعود الانتماء الى المواطن وحقنا على الدولة ان توفر لنا العلاج والتعليم بشكل مجاني ومرض للجميع واسوأ ما حدث في عهد مبارك انه قتل الانتماء عند المواطن بسبب الغلاء الرهيب وسياسة الافقار التي كان يمارسها.

واكد السادات ان على المجلس العسكري ان يتعامل بحزم مع الخارجين على القانون والذين يريدون ان «يبيعوا» البلد كما وصفهم، وقال اننا نحتاج الى ضرب الأب الذي يقوم ولا يؤذي، خصوصا انه لم تبق مؤسسة في مصر قائمة سوي المؤسسة العسكرية واذا انهارت سوف نصبح دولة بلا مؤسسات مثل الصومال وهذا ما تريده أميركا واسرائيل.

في تدوينته الأولى من داخل المعتقل

المدوّن المصري علاء عبدالفتاح يرفض صفقة لإطلاق سراحه مقابل «عدم شتم» المشير

دبي ـ العربية.نت: أكد المدون والناشط المصري، علاء عبدالفتاح، الذي أصدر القضاء العسكري حكما في نهاية أكتوبر بحسبه 15 يوما، في أولى تدويناته من داخل السجن، أنه تلقى عرضا من شخصية لعبت دورا مهما في الثورة المصرية، تضمن خروجه من السجن بشرط عدم تعرضه للمشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر. وقال المدون في الكلمات التي نشرت فجر السبت على مدونة زوجته الناشطة منال، وكتبت الخميس الماضي «في اليوم الخامس (من الاعتقال) وأول ليلة في زنزانة 6/1 عنبر 4 طرة تحقيق»: «عرض علي من خلال شخصية مهمة في الثورة صفقة تضمن خروجي العاجل، إخرج بس ما تشتمش المشير. بس كده، اتطلب تنازل بسيط قوي ورفضته. كنت هواجه أهلي إزاي يعني لو رضيت؟».

وكان القضاء العسكري قد قرر حبس الناشط بعد أن رفض الأخير التحقيق معه أمام النيابة العسكرية تأكيدا لمبدأ عدم جواز إحالة المدنيين إلى محاكمات عسكرية.

واتهم القضاء العسكري، المدون بإثارة «هجمات ضد الجنود» والاشتراك في الاشتباكات التي وقعت في التاسع من اكتوبر في القاهرة، وسقط فيها 25 قتيلا معظمهم من الأقباط.

علاء عبدالفتاح

وكان المسيحيون الأقباط يحتجون على هجوم على كنيسة، عندما اندلعت اشتباكات أمام مبنى التلفزيون الحكومي في منطقة ماسبيرو (وسط القاهرة)، الذي كانت قوات الجيش والأمن منتشرة حوله. وكشف المدون الأوضاع الصعبة التي يعانيها المعتقلون في السجون المصرية حتى بعد قيام الثورة، وكتب: «اتنقلت سجن طرة تحقيق بناء على إلحاحي.. لأني لم أحتمل الأوضاع الصعبة في سجن الاستئناف، الظلمة، القذارة، الصراصير اللي بتتمشى على جسمي ليل نهار، إن مفيش فسحة، وما بنشوفش الشمس.. بس أكتر حاجة تعبتني الحمام، معرفتش اتعامل خالص مع قذارة الحمام، وزحمته وغياب الأبواب، وقعدت خمس أيام صائم ومزنوق مزنوق مزنوق». وكان علاء عبدالفتاح سجن من قبل بسبب نشاطه في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك في 2006.

وتابع علاء عبد الفتاح تدوينته الأولى عن معاناته داخل السجن: «معرفتش.. استحمل، رغم إن آلاف مستحملين الأوضاع دي وأسوأ، رغم إني مجربتش فظائع السجن الحربي ولا اتعذبتش زي باقي زملاء المحاكمات العسكرية. خذلت زملاء حبسة ماسبيرو وحبسة وزارة الدفاع وغيرهم من السياسيين، خذلت الجنائيين اللي حركتهم الدوشة اللي معمولة عشاني، وقرروا أنهم يحكولي على فظائع الداخلية عشان أعرف الناس، فرحوا إن يمكن حد يوصل صوت البلطجية والتشكيلات العصابية. وأنا هربت عشان الحمام». وقال الناشط إنه اكتشف خلال فترة اعتقاله الكثير من المظالم والقضايا المهمة، ووعد بكشفها عقب خروجه: «كنت كل يوم بكتشف مظلمة وقضية مهمة، أمناء الشرطة اللي اتحبسوا بعد أول مظاهرة لهم، واتهموا بحرق الوزارة. مكنتش مصدق ان فيه حاجة بجد في صفوف الأمناء لحد ما قابلتهم. تامر رشوان اللي معموله قضية غامضة جدا تخلينا نشك إن أمن الدولة بتجرب تطور أدوات جديدة مستترة». وذكر المدون ان المباحث تفرض عليه رقابة لصيقة داخل المعتقل: «المباحث كانت بتبهدل وتفتش كل اللي يتكلم معايا، وكتر المرشدين وكل كلامي كان بيوصل للإدارة». وتحدث المدون المعتقل عن نفسه قائلا: «علاء، جندي مشاة في الثورة، فيه اللي ضحى أكتر مني بكتير، وفيه اللي أشجع مني بكتير، وفيه اللي دوره أهم مني بكتير. أنا فخور جدا أني بعمل اللي أقدر عليه، وبفاجئ نفسي أحيانا بمدى اللي أقدر عليه. وعارف نفسي وعارف ايه اللي مقدرش عليه. وبحاول متأخرش أبدا، وبحاول أتغلب على الخوف دائما، وبحاول أكون في الصفوف الأمامية بانتظام».

واختتم تدوينته بجملة مؤثرة قال فيها: «لو شفتم فيا شجاعة أو شهامة أو جدعنة اعرفوا إنها مستمدة من أمي وأخواتي البنات الأصغر مني ومراتي (اللي فراقها أصعب حاجة في الحبس)».

وكان نائب مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر قد أعلن أن «الجيش المصري كان جزءا من العنف الذي وقع اثناء تظاهرات ماسبيرو، وهو في الوقت نفسه يجري التحقيقات في هذه الاحداث الدامية»، مضيفا ان «هذا غير مقبول بالمرة، ويثير تساؤلات جدية حول استقلال وحياد التحقيقات».

وقبل أيام، صدر تقرير عن لجنة التحقيق في أحداث ماسبيرو أشار إلى قيام مجهولين بإطلاق النار على المتظاهرين وعناصر الجيش خلال الاشتباكات.

طرد حمزاوي وأسماء محفوظ من «الشمس»

نظم اعضاء نادي الشمس وقفة احتجاجية ضد مجلس ادارة النادي برئاسة د.عبدالرحمن شتلة احتجاجا على موافقة الادارة لبعض الشخصيات السياسية بعمل ندوات كدعاية انتخابية لعضوية مجلس الشعب بما يخالف اللوائح المنظمة للاندية والتي تؤكد على رفض ممارسة العمل السياسي وعدم السماح بدخول اشخاص غير اعضاء النادي.

وكان اعضاء نادي الشمس قد قاموا بطرد الناشطة السياسية اسماء محفوظ والناشط عمرو حمزاوي من النادي بعد ان فوجئوا بأسماء تقوم بتوزيع منشورات دعاية لها عقب صلاة الجمعة بموافقة من مجلس الادارة رغم انها ليست عضوا بالنادي، كما تم إلغاء الندوة السياسية التي كان من المفترض اقامتها لحمزاوي يوم الخميس الماضي بالمسرح الكبير بالنادي، واصروا على طرد الناشطين من النادي وإلغاء الندوة.

السفارة الإسرائيلية تمارس أعمالها من داخل السفارة الأميركية بالقاهرة

كشف مصدر ديبلوماسي أن طاقم عمل السفارة الإسرائيلية يعمل بالكامل من داخل السفارة الأميركية بالقاهرة منذ 15 سبتمبر 2011، وقد خصصت السفارة الأميركية مكتبا داخل السفارة بالإضافة إلى تخصيص 5 شقق لإقامة الديبلوماسيين الإسرائيليين داخل مبنى السفارة، وذلك بشكل مؤقت طبقا لتعليمات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون والرئيس باراك أوباما شخصيا.

في الإطار نفسه تم تكليف 6 حراس أميركيين بحراسة الطاقم الديبلوماسي الإسرائيلي خلال تنقلاتهم الديبلوماسية، بخلاف تخصيص 4 سيارات شيفروليه مصفحة تحمل لوحات السفارة الأميركية لتنقلات الديبلوماسيين الإسرائيليين. كل هذه التطورات تتم دون وجود السفير الإسرائيلي إسحاق ليفانون كسفير لبلاده في القاهرة، حيث يقضي إجازة خاصة في باريس بعد أن أنهى فترة عمله بالقاهرة. وينتظر أن يتسلم السفير الإسرائيلي إسحاق أميتي مهام عمله قريبا، وكان «أميتي» قد أمضى عدة أيام بالقاهرة للانتهاء من هيكل العمل الجديد للسفارة بحضور رفائيل باراك مدير عام الخارجية الإسرائيلية.

المعروف أن السفير الجديد خبير أمني وديبلوماسي في الشؤون الافريقية، وكان يعمل قنصلا عاما لإسرائيل في مصر أثناء توقيع اتفاقية تصدير الغاز إلى إسرائيل، كما عمل سفيرا لبلاده في كينيا ونجح في إقامة علاقات وطيدة مع النظام الكيني وجهاز الموساد، كما عمل منسقا عاما في سفارة إسرائيل بواشنطن.

ويطلق على يعقوب أميتي «رجل الدول الخطرة» في الديبلوماسية الإسرائيلية، وقد رشح للعمل سفيرا في مصر منذ نوفمبر 2010.

وطبقا للبروتوكول الإسرائيلي يقضي السفراء الجدد عاما كاملا للتدريب والتعرف على مهام المناصب الجديدة.

يلاحظ أن السفارة الإسرائيلية لم تجد مقرا بديلا لها في القاهرة، بعد رفض معظم أصحاب الڤيلات تأجير أو بيع عقاراتهم للسفارة الإسرائيلية بسبب اشتراط الأخيرة أن تكون عقود الشراء أو البيع طويلة الأمد، مع وجود شرط جزائي يمنع صاحب العقار من إخلاء السفارة. وكذلك طلبت السفارة من عدد من أصحاب الڤيلات بمنطقة المهندسين الذين اتفقت معهم على معاينة ڤيلاتهم، أن يوقعوا على غرامة قدرها 30 مليون دولار في حالة طلبهم إخلاء العقار طبقا للقانون الإسرائيلي وليس المصري. يذكر أن السفارة الإسرائيلية قد عاينت عددا من العقارات في القاهرة الجديدة ومصر الجديدة والمهندسين.

يبرز في هذا السياق أن السفارة الإسرائيلية ستتفق مع أحد الملاك على شراء ڤيللته الواقعة أمام الكلية الحربية بمصر الجديدة.

في السياق نفسه صدرت تعليمات من وزارة الخارجية الإسرائيلية بعدم تجديد العقود الخاصة بتأجير الأدوار الثلاثة التي تشغلها السفارة أمام كوبري الجامعة والتي تنتهي في عام 2015. جدير بالذكر أن عقد تملك السفارات يستلزم موافقات مصرية أمنية من عدة جهات وتستغرق هذه الإجراءات مدة تتراوح بين عام وعامين.

أخطر تصريح لشقيقة مينا دانيال: البابا شنودة من النظام السابق

حلمت بأن ترى شقيقها «أحسن واحد في الدنيا» وأن يحقق كل ما يتمناه.. ولكن الأقدار منعتها من تحقيق هذا الحلم، فمنذ طفولته كان هادئ الطباع، إلا أنه بعد التحاقه بالجامعة عرف حقوقه وواجباته تجاه مصر التي كان يعشقها، فشارك في ثورة 25 يناير ككل الشباب وأصيب أكثر من مرة، ويشاء القدر أن يستشهد في أحداث ماسبيرو المؤسفة، إنه مينا ابراهيم دنيال الذي أصيب بطلق ناري أحدث تهتكا في الأحشاء فأدى الى الوفاة. في منزلهم بالمطرية قالت شقيقة مينا دانيال الكبرى لـ «الوفد»: نحن من محافظة أسيوط جئنا الى القاهرة بعد أحداث الفتنة الطائفية والإرهاب التي حدثت في نجع حمادي وديروط مع والدي ووالدتي، فنحن سبعة أشقاء ومينا كان أصغرنا (20 عاما)، وكان يناديني بماما لأنني لم أنجب وقمت على تربيته منذ صغره، فهو ابني وليس شقيقي. وفي مرارة تسترجع الماضي وتقول: مينا في طفولته كان ملاكا أو قديسا يحب كل الناس ولا يكره أحدا، وكان هادئ الطباع جدا لا يعرف الشغب، وكل من يراه يحبه ويرغب في التحدث معه، كان يحب الدراسة ويحصل دائما على المراكز الأولى في الكنيسة.. ليس له أي طلبات كباقي الأطفال، بل طلباته بسيطة وقليلة حتى إذا طلب شيئا لا يعاود طلب شيء غيره مرة أخرى.

وتنهمر الدموع من عينيها وتقول: لم تكن هذه المرة الأولى التي يشارك فيها بالمسيرات أو المظاهرات فمنذ أحداث نجع حمادي، ومينا يشارك في المسيرات السلمية فلم يكن هناك أي مسيرة أو وقفة احتجاجية إلا وشارك فيها، حتى إذا سألت أي حزب أو حركة عنه يقولون: إنه من أعضائه، رغم أنه لم ينضم إلى أي منهم لأنه لا يحب أن يقيده شيء يحب الانطلاق، موجود مع كل المجموعات، ولكن دون قيد ولكنه في الحقيقة اشتراكي يساري، وكان يعشق جيفارا حتى إنه توفي بنفس الطريقة التي توفي بها جيفارا، وكان يحب كل الأصالة من فن وموسيقي ويعشق الأغاني الوطنية وليس كما كان الشباب اللي بيسمع أغاني هذه الأيام، بل كان يحب سيد درويش وعبد الحليم حافظ وفيروز وغيرهم.

تصمت للحظات ثم تقول: أصيب أكثر من مرة أثناء الثورة وكان يفدي أصدقاءه، ولكنه لم يخبرني بشيء لأنه يعلم أن هذا يؤلمني ولكنني كنت أعرف من أصدقائه، وكلما حدث شغب أو ضرب اتصل به لأطمئن عليه، كان يقول لي: «أنا بعيد عن الضرب يا أمي ولا تقلقي» رغم أنه في المقدمة ذهبت إليه فوجدته أصيب بجرح في وجهه ورش في كل جسده، ولكنني قلت الحمد لله على كده ولم أعاتبه على ذلك حتى إنني لم أقدر على منعه من الذهاب الى التحرير أو أي مظاهرات مرة أخرى، وكل ما كنت أقوله «لو نفسك مش غالية عندك حافظ عليها علشاني أنا».

أما في أحداث ماسبيرو فذهبت معه أنا وشقيقتي الأخرى، وكان اليوم عاديا جدا واعتبرناه «فسحة» فكان هناك الأطفال والشيوخ وبعض الشباب يركب الدراجات لم نتوقع أن يحدث شيء.. اتصلت به لحظة الضرب لأنه كان في المقدمة فقال: لا تخافي أنا بعيد، وكانت آخر مرة أسمع فيها صوته.

تتوقف عن الحديث وتخرج الكلمات مختنقة وهي تقول: مينا كان نفسه يستشهد وكان كاتب اسمه ضمن كتاب الشهداء منذ ثورة 25 يناير، وتضيف: الشباب بعد الثورة فكروا في أن البلد اتصلح خلاص.. ففي أحد الأيام قال لي: عايزاني أمسك وزارة إيه، فقلت له: اللي انت بتحبها الآثار، كانت أحلامه كبيرة وكان نفسه مصر تبقى حلوة، وكان دائما يقول الإنسان قيمة كبيرة لابد أن نحافظ عليها، وأنا كان نفسي يبقى حاجة كبيرة يدرس اللي بيحبه ويتجوز الانسانة اللي بيحبها «بس لو كنت رحت معاه كنت استريحت أكثر».

وفي النهاية تقول: حتى قضية ماسبيرو تمت تسويتها لأن البابا شنودة كان تابعا للنظام السابق وكلهم زي بعض ولما قلنا هنشتكي علشان حق أولادنا قال: عندكم دليل على اللي قتل؟ طيب هنعمل إيه حق أولادنا ضاع؟

تشريح جثة زوجة بطرس غالي بعد تسميمها في مطعم بلندن

تباشر الشرطة الانجليزية «سكوتلاند يارد» التحقيق في واقعة وفاة «ميشال صايغ» زوجة وزير المالية الهارب يوسف بطرس غالي، بعد تقدمه ببلاغ يتهم فيه صاحب مطعم وعددا من العمال ـ أصولهم عربية ـ بقتل زوجته بعد دس السم لها في وجبة «مكرونة». وقال غالي في بلاغه إنه كان مقصودا بالقتل غير ان زوجته هي من تناولت الوجبة، وعلى صعيد متصل قامت السلطات البريطانية بتشريح جثة «ميشال» ـ رسميا ـ لبيان وجود شبهة جنائية من عدمه، لاسيما بعد ان انضم إلى غالي في بلاغه أسرة زوجته التي تقيم هناك منذ عقود طويلة.

انتحار عدلي أيوب تم بسلاح مسروق خلال الثورة

واصلت النيابة تحقيقاتها في حادث انتحار رجل الاعمال عدلي أيوب، داخل قيلته الخاصة بالتجمع الخامس. وفي مفاجأة غير متوقعة، تبين أن السلاح الذي استخدمه المجني عليه في الانتحار، تمت سرقته من قسم شرطة الجيزة، يوم جمعة الغضب 28 يناير، خلال الثورة المصرية، عقب الانفلات الامني واقتحام السجون، وذلك بعد الكشف عن أرقام السلاح المستخدم في الانتحار.

وكان رجل الاعمال البالغ من العمر 35 عاما قد أقدم على الانتحار بعد مروره بضائقة مالية بسبب الركود الاقتصادي، وقام بكتابة رسالة وداع الى زوجته الايطالية مطالبا اياها بمغادرة مصر وأولاده الاربعة، كما أوصى بعدم دفنه في مصر. يذكر أن رجل الاعمال أيوب عدلي أيوب يملك شركة طيران خاصة بالاضافة الى منتجع «ستيلا دي ماري».